

# النَّدَوَاتُ

## مَا هِيَتْهَا وَأَهْدَافُهَا

الأستاذ أ. محمد الحداوي

المدير والمساعد للمكتب الدائم  
للاتحاد البريدي العربي  
(القاهرة)

ومناقشتها في الندوة او يستهدف هذا الاجتماع ( اي الندوة ) ان يتعلم المتدون او المجتمعون من خبرة افراد المجموعة الآخرين ، من طريق تبادل البيانات والمعلومات والآراء بدون تعليم مباشر من جانب قائد الندوة .

ويقتصر عمل قائد الندوة بقيادتها وتوجيه الأسئلة والاستبيانات والارة المناقشة وتفصيل ما قد يكون قد غمض على اي من المتدربين وتصحيح المعلومات اذا افتقض الامر ولكنه لا يقوم اطلاقا بالاجابة على الأسئلة وينبني ان يتلافى ذلك .

ويجب ان يكون الموضوع او المشكلة المطروحة للمناقشة ذات اهمية لامضاء المجموعة وان تكون من النوع الذي يسمح باكبر قدر من اختلاف الآراء بالنسبة للحلول وبافضل هذه الحلول .

وينبني ان تكون الندوة او المجموعة من افراد ذوي خبرة و دراية ويمكنهم ان يساهموا مساهمة مجدهية في ايجاد حل مناسب للموضوع او المشكلة المطروحة في الندوة .

ويمكن ان تلخص واجبات قائد المجموعة في النقاط التالية :

- ايضاح المشكلة او الموضوع المطروح للمناقشة بجلاء وبطريقة تستثير اهتمام المتدربين ( مجموعة العازفين في الندوة ) لفتح باب المناقشة .

جاء في المعجم الوسيط الذي اصدره مجمع اللغة العربية في القاهرة تعريفاً للندوة ما يلي : « الندوة - الجماعة يلتقيون في ناد او نحوه للبحث والمساعدة في امر معين . دار الندوة كل دار يرجع اليها ويجتمع فيها للبحث والمساعدة . وكانت لقريش في الجاهليّة دار الندوة في مكة بناتها قصي ابن كلاب وانتقلت الى ولده حتى اشتراها معاوية وجعلها داراً للامارة . »

ومن الفترة الاخيرة لشرح المجمع اللسوبي ، وهي شراء معاوية لدار الندوة من قصي ابن كلاب وجعلها داراً للامارة تستعين بهما اهمية الندوات بامداد افخم الدور وأصلحها لاجتماع المتدربين ، حتى ان هذه الدار أصبحت فيما بعد داراً للامارة .

ويقصد بالندوة اجتماع مجموعة من الافراد يضم كل منهم بخبرته ومعلوماته واقتراحاته في الموقف او المشاكل التي يجري بحثها ودراستها ومناقشتها في الندوة او يستهدف هذا الاجتماع ( اي الندوة ) ان يتعلم المتدون او المجتمعون من خبرة افراد المجموعة الآخرين ، من طريق تبادل البيانات والمعلومات والآراء بدون تعليم مباشر من جانب قائد الندوة .

ويقصد بالندوة اجتماع مجموعة من الافراد يضم كل منهم بخبرته ومعلوماته واقتراحاته في الموقف او المشاكل التي يجري بحثها ودراستها

ان تعمريت الاندلس .

كل هذه العوامل كان لها اكبر الاتر في التشار  
اللغة العربية على نطاق واسع تحمل الحواضر والبادىء  
والجبال والسهول حيث عاش الوافدون مع البربر حياة  
واحدة جعلتهم يتجانسون معهم ويتبادلون اسلوب  
العيش والاعراف . مما زاد في تغلغل العربية وتمكنها  
من الانسنة لدرجة اصبح البربر كتم على حد قول  
الغريب بين يتنقرون اللغة العربية في جبال الاطلس<sup>15</sup>  
وقدوا - كما يقول كوبني - يستكرون الاصنام  
البربرية ويرفضون الانساب اليه ولا يكتفون باستعمال  
اللغة العربية نحبا بل يؤكدون انهم عرب وانه لا  
نجري في عروقهم نقطة من الدم ليست بعربيه<sup>16</sup> .  
وهو رأي يؤكد ما جاء في دائرة المعارف الاسلامية من  
ان البربر « تفبروا عظيمًا لاختلاطهم بالمربي خس  
ليستحبيل تمييزهم في اقرب الاحيان »<sup>17</sup> .

ل يكن المغرب لهم في الايام السابقة يوطن واتما انتقل  
اليه في اواسط العاشرة الخامسة افاريق من بني هلال  
وسميه اختلطوا في الدول هناك فكانوا اخبارهم من  
اخبارها . . . واما آخر مواطن العرب فكان برقه<sup>18</sup> .  
ومثل هذا يراه ابو القاسم الزبياني حيث يقول الله « لد  
بنين يا مغرب كه احد من قبيل العرب الى ان جرمهم  
المنصور المرحدي بمكيدة الجبار »<sup>2</sup> .

2 - وفود جماعة من غز مصر<sup>(3)</sup> . وهم طائفة  
من العرائش اتراء الاصنام حالفوا ببني هلال وبنين سنه  
في انضمهم لثورة ابن معاذبة .

3 - وفود جماعة من عرب بني معقل كانوا  
بدورهم حلفاء بني هلال<sup>(4)</sup> .

4 - زيادة توافد الاندلسيين على المغرب بعد

١١ ج ٥ من ٤ من تاريخ ابن خلدون .

٢ ، الترجمة الكبيرة في اخبار المعمور برا وبحرا صنحة ٦٩ نشر الاستاذ عبد الكريم الفيلالي ١ وزارة  
البياء المغرب سنة ١٩٦٧ . وقد علق الناشر على هذا الكلام برأي غريب قيل فيه : « يلاحظ ان المؤلف  
لم يدخل منه الى ان قبائل بني سليم وبني هلال وربما وسباع وسباع وبني معقل وهي قبائل قدمت منذ  
الفتح العربي الاول من صعيد مصر الى عموم المغرب توجد خصوصا بالجنوب » .

٣ انظر الموجب صنحة ٢٨٨ .

٤ ، انظر الاستفهام ج ٢ من صنحة ١٥٩ حتى ١٦٢ .

٥ A. Bel. La religion musulmane en Berbérie (établissement et développement de l'Islam en Berbérie), p. 204.

٦ E. F. Gautier: Les siècles obscurs du Maghreb, p. 410.

٧ الترجمة العربية مادة : بربير .

